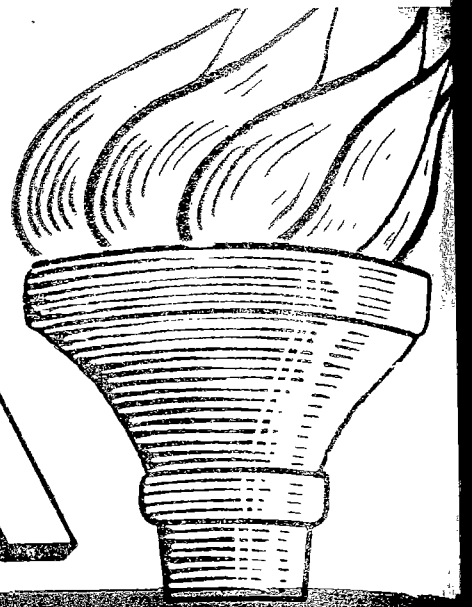


الاجود



لنا نور البصائر من يتبعني فله عيشة في الاخرة من يكون له نور

تصدرها

حركة الشبيبة الارثوذكسيّة

المعترف بها من المجمع الانطاكي المقدس

من محتويات العدد

شركة القديسين

رسالة العنصرة

بقلم الاب ليف جيلله

كتاب الصك التشريعي لملة الروم الارثوذكس

بقلم سيادة المطران ثيودوسيوس ابي رجيلي

النهضة الصحيحة على ضوء العنصرة

بقلم المحامي البير لحام

مشكلة التربية الدينية

بقلم المحامي ادوار حنا

صدى الحركة في سان باولو

بقلم الاستاذ وهيب عوده

عضو الحركة في فصل الصيف

بقلم الاستاذ حليم ميشال نورا



حركة التبليغ الإنجيلية

= حزيران ١٩٤٩ =

شركة القديسين

ان شركة المؤمنين مع الملائكة والقديسين هي نتيجة طبيعية لاشتراكهم معهم في هدف الوجود الا وهو تمجيد الله في الافكار والاقوال والاعمال . وكلما تقدم الانسان في فهم هذا الهدف وسعى نحوه بكل ما وهبه الله من قوى عقلية وجسدية كلما زادت شركته مع السماويين قوة ووثوقاً .

وليس عسيراً على المؤمن ان يفهم ويلبس قرب القديسين منه ومن كل المؤمنين في آن واحد لانه يعلم انهم يحيون في المسيح الحاضر في كل مكان وصانع والمالي الكل .

وشركة القديسين حقيقية وواقعية وتامة . فالملائكة والقديسون يتداخلون في حياتنا ويساعدوننا في حالات ضعفنا الجسدي والروحي ، وحياة المؤمنين ملائمة بهذه الاختبارات وما ندأتهم العفوية في اوقات الشدة والخطر لوالدة الاله والقديسين الا وعي لهذه الشركة واحساس بفاعليتها .

والملائكة والقديسون هم اخلص الاصدقاء واوفاهم . لذلك نراهم يهتمون بشؤون خلاصنا كما يعلمنا الرب بقوله : يكون فرح عند ملائكة الله بخاطيء واحد يتوب (لو ١٥ : ١٠) ويجزون لسقوطنا في الخطيئة لذلك نطلب من الملاك الحارس « ساعني بكل ما احزنتك به » .

وشركتنا مع القوات السماوية تعطينا دالة لتخطيهم كاحباء وندعوهم للاشتراك

معنا في تسليح الله فنردد مع المرثل قائلين : سبحوه يا جميع ملائكته سبحوه يا ساثر
قواته . ولا عجب في ان لا تخلو خدمة ارثوذكسية من ذكر القديسين او مخاطبتهم
فهم الآنية المقدسة النقية التي بواسطتها تسلمنا التعاليم الالهية وبهم يتجلى نور المسيح
لانه فيهم يستقر ويستريح .

فلنحافظن اذن على هذه الشركة الشريفة السامية ولنقتدين بشركائنا المجيدين
منسبحين الله في قدسيه .

انتخابات الحركة

اسفرت الانتخابات الاخوية التي جرت في مراكز الحركة في اواخر شهر
ايار سنة ١٩٤٩ عن النتائج الآتية :

امانة السر العامة :	الدكتور ادوار حام
مرکز بيروت :	السيد اندره جورج ججا
مرکز دمشق :	السيد جوزيف كساب
مرکز اللاذقية :	الاستاذ جبرائيل سعاده
مرکز طرابلس :	الاستاذ كوستي بندلي
مرکز حماه :	السيد انطون عيسى هلال
مرکز ادلب :	الاستاذ جورج فهده

وفيق الله اخوتنا المنتخبين الى حمل مسؤولياتهم وتتميم واجباتهم كاملة
لخير الحركة في خدمة المسيح والكنيسة .

انتخاب عمدة اتحاد الشبيبة المسيحية

انتخب اتحاد الشبيبة المسيحية عمدته لهذه السنة فكانت النتيجة كما يلي :

الشاس اغناطيوس هزيم :	رئيساً	(حركة الشبيبة الارثوذكسية)
الاستاذ وليم حداد :	نائب رئيس	(التهديب المسيحي)
الاستاذ ابراهيم شميل :	امين سر	(جمعية الشبان المسيحية)
الآنسة وداد خوري :	امينة سر معاونة	(التهديب المسيحي)
الاستاذ جان شامي :	امين صندوق	(الكشاف المسيحي)

رسالة العنصرة

بقلم الاب ليف هويله

ان ما نعيد له يوم احد العنصرة ليس تذكاراً لحادثة تاريخية هي حادثة حلول الروح القدس على الرسل بل هو بالحري موهبة الروح القدس المعطاة للناس باعتبارها موهبة حاضرة وخالدة وباعتبارها ايضاً حادثة معاصرة ولذلك فاني اود ان ادعوك لا بل ان احضركم على ان تقبلوا بشوق عظيم هذا العيد الذي فيه يتاح لكم ان تنالوا الروح القدس . اني ادعوك ان تطهروا قلوبكم وان تطلبوا من الروح القدس ان يأتي اليها ويسكن فيها بقواكم له في كل يوم بصوت يزداد حرارة باطراد : « تعال ايها الرب تعال » .

لقد ظهر الروح للتلاميذ في يوم العنصرة مثل ريح عاصفة . لكن الروح ليس ريحاً اية كانت هذه الريح . انه ان صح التعبير نفحة موجهة ، نفحة منبعثة من مصدرها الاول من فم الاب القدوس . انها النعمة التي نفخها يسوع بعد قيامته في تلاميذه اذ قال لهم : خذوا الروح القدس :

لقد قال يسوع الى نيقوديموس « الريح تهب وانت تسمع صوتها لكنك لست تدري من اين تأتي ولا الى اين تذهب . وكذلك هو الحال مع كل انسان مولود من الروح » . فهذه الكلمات تؤكد حرية الروح المطلقة . فان الروح لا يمكن ان يكون الا منفلاً من كل قيد . وهي تعني ايضاً اننا ان اردنا ان ننال الروح يجب علينا ان نتخلى عن كل تعلق بهذا العالم وان نحرر انفسنا من كل قيد وان نعد انفسنا اعداداً كاملاً لما يريد الروح منا وفي المكان والزمان الذي يريد ايضاً .

لسنا ندري المكان الذي يذهب اليه الروح لكن الروح نفحة موجهة كما سبق لي ان قلت لكم لذلك يجب علينا ان ندرب انفسنا على الانصياع انصياعاً مطلقاً الى هذه النفحة القدسية توجهنا حيث تشاء . وينتج من هذا كما ترون ان رسالة العنصرة هي رسالة طاعة وانقياد . كثيراً ما نقرأ في الانجيل ان يسوع صنع هذا الشيء او ذاك الشيء « مدفوعاً من الروح » ، كذلك يجب علينا ان ندرب انفسنا على ان ننقاد الى الروح .

والروح لن يظهر لنا دائماً مثل ريح عاصفة كما ظهر للرسل من قبل بل يجب

علينا ان نتدرب بالحري على تمييز هذا الصوت اللين الحفي وهذه الهمة الخفيفة
السرية التي توحى لنا وتلهمنا اكثر من ان تأمرنا .

فيا ايها الروح ايها الرب القدوس اني اضرع اليك ان تهديني ! عرفني كل ما
يجب علي ان اعلم اليوم . املك علي حياتي وشعوري . تصرف بافكاري واعمالي
وكلامي باسلوبك اللين والقوي معاً . لتكن نعمتك دليلاً لي ومرشداً . قم يارب
العنصرة واجمل قلبي وارادتي الى حيث تشاء ، اجعلني منقاداً كائناً الى الروح .

* * *

لقد ظهر الروح القدس ايضاً للتلاميذ يوم العنصرة العظيم بشكل ألسنة من نار .
بشكل ألسنة ... لقد عاجلت العنصرة بتبليل الالسنه وتشرد الامم لان غلبة
صهيون يقابلها برج بابل كما ترى . فعند سفح هذا البرج تعسر على الامم في الماضي
ان تتفاهم اما في يوم العنصرة العظيم فان الغرباء الموجودين في اورشليم فهموا ما
كان يتكلم به بطرس كأنه كان يتكلم بلغة كل واحد منهم .

موهبة الالسنه ! يجب علينا الا ننظر من الروح القدس ان يعطينا القدرة
بطريقة عجائبية على التكلم بالالسنه الاجنبية . بل علينا ان نصلي الى الروح القدس
لكي يجعلنا قادرين على التكلم مع كل انسان بلغته بما في هذه الكلمة من المعنى
العميق : اي بالبحث عن الكلمات التي تنطلق من افواهنا فتدخل توأ الى صدر من
نتكلم معه بل بالعشور على الكلمات التي يثظرها الآخرون منا والتي تؤثر فيهم
دون غيرها .

لا يطلب الروح القدس منا ان نلقي الخطب امام الإغراب والاجنبيين
لكنه في مقدوره ان يمنحنا نعمة العنصرة لتتعلم ان نتكلم مع الآخرين بالكلمات
التي نملقها منه ، الكلمات الصريحة الخالصة التي تتفتح القلوب امامها دون غيرها .

* * *

لقد كانت ألسنة العنصرة ألسنة من نار . والنار رمز المحبة كما تعلمون . وقد
كانت موهبة التكلم بالالسنه ممكنة هناك حيث كانت تتوقد نار المحبة . فأين هي
اذن شعلتي اين هي محبتي ؟ ان شعلة المحبة هي اعظم نعمة يصبغها علينا يوم العنصرة العظيم .
قال يسوع « انا اتيت لألقي ناراً على الارض » . أفنحن اذن نار تتوقد ام
غدونا نار تنطفىء في او ان ؟ فلنطلب الى الروح ان يشعل ناراً فينا وان تكون
شعلته قوية نقية صافية . وهل للحياة من قيمة ان لم تكن ناراً ! ولنطلب الى الله
ان يشعل هذه النار في كنيسته وان تتوقد ناره وان تتوهج وان يشعل هذه النار

بصورة خاصة في هذه الكنيسة: كنيسة انطاكية التي كانت تحمل مشعلها المتوهج في
بدء عصر النصرانية. ومن العبث الامل بان ترجع الكنيسة الى سيرتها الاولى
لتعيد ذلك المشعل المتوقد يتوهج امام اعين الجميع ان لم نلق بانفسنا اولاً في نار
العنصرة العظيمة لكي نستطيع ان تحرق ونحرق ونمحق منا كل ما لا يستحق الحياة فينا
لكي نحيا بعدها في داخلنا محبة يسوع المسيح وحدها. فطوبى لنا وبشراناً ان
استطعنا عند موتنا ان نشعر بان النار قد علقت يوماً ما بنا وانها لم تنطفئ فينا.
طوبى لنا وبشراناً ان نحن استطعنا عند موتنا ان نخاطب انفسنا بتلك الكلمة التي
نظقت بها احدي القديسات المشهورات « اني لا آسف على استسلامي للمحبة ». .
فان الاستسلام الى المحبة هو جوهر العنصرة وروحها وما تطلبه العنصرة منا .

* * *
فلنعيد عيد العنصرة هنا مع الكنيسة قاطبة . فان التلاميذ قبل اخذهم الروح
القدس كانوا قد انضوا ضمن العلية (علية صهيون التي صنع فيها السيد العشاء
الاخير والتي حلّ عليهم فيها الروح القدس) وقد كان فيها الرسل اجمعين : بطرس
ويعقوب ويوحنا والآخرون ومريم ام السيد . فاندفعوا يصلون بروح واحدة .
لذلك فان الروح الذي نتوسل اليه انما هو الروح الذي حلّ عليهم . فيجب علينا
ان نكون متيقظين فلا ننفصل عنهم بالاطلاق . يجب علينا ان لا ننفصل ابداً عن
مريم او عن بطرس او عن يوحنا او عن اي احد غيرهم او عن الآباء القديسين
الذين صاغوا لنا ايماننا ونظموه . فاذا امتزجت صلواتنا بصلواتهم فان قوتهم تقوم
مقام ضعفنا ونقاوتهم تطهر قذارتنا وقداسة الكنيسة تعوّض من نقصاننا ونشاركهم
في الروح الذي حلّ عليهم .

انكم اشركتم بطقس العنصرة العظيم . وسمعت الصلوات الطويلة الحلوة التي
ننطق بها باخناء الركب . وقتحتم في تلك الساعة قلوبكم الى الروح القدس ، وطلبتم
منه ان يحلّ عليكم وان يسكن فيكم . واذا كنتم لم تشهدوا تلك الصلوات العامة
في الكنيسة فادعوا على الاقل الروح القدس لكي يدخل مخدع نفوسكم الداخلي
فلا يمر ذلك الاحد دون ان يكون لنا منزل للروح القدس . والآن فاني اطلب الى
كل واحد من القراء ان يتحد معي في مخاطبة الروح القدس بهذه الصلاة الجميلة
التي تبدأ بها طقوسنا :

« ايها الملك السماوي المعزّي روح الحق الحاضر في كل مكان والماليء الكل
« كنز الصالحات ورازق الحياة هلم واسكن فينا وطهرنا من كل دنس
« وخلص ايها الصالح نفوسنا » .

كتاب الصك التشريعي

لملة الروم الارثوذكس

ACTE LÉGISLATIF DE LA COMMUNAUTÉ GRECQUE ORTHODOXE

لسيادة المطران أبودوسوبوس من ابي رجبلي

- ٤ -

المحاكم الكنائسية (تابع)

ثالثاً : اختصاصها المكاني اي بالنظر الى محل الاقامة

المادة الثالثة والعشرون - كل دعوى تقام في محكمة محل اقامة المدعى عليه ويستثنى من ذلك .

١ - الدعاوى المتعلقة بالوقف غير المنقول تجوز اقامتها في محل وجود ذلك الوقف غير المنقول .

٢ - الدعاوى المتعلقة بمداينات اموال القاصرين والمفقودين والمهجورين والارواق والمؤسسات الخيرية تجوز اقامتها في محكمة المحل الذي جرى فيه العقد .

٣ - دعاوى الوصية تقام في محكمة محل اقامة المتوفي فقط .

٤ - تحرير تركة الميت تقوم به محكمة محل اقامته ومحكمة محل وفاته على ان يجمع نتيجة معاملات التحرير في محكمة محل الاقامة .

٥ - قضايا حصر الارث . وتعيين انصبة الورثة . وفرض النفقة وتقديرها على اطلاقها . واعطاء الاذن للاوصياء والاولياء والقيمين والامناء لجميع المحاكم الكنائسية حق الفصل فيها .

المادة الرابعة والعشرون - اذا كان المدعى عليهم متعددين فللمدعي حق اختيار محكمة محل اقامة احدهم . ولا يحق له العدول عنها بعد ان اختارها وقدم اليها الدعوى

المادة الخامسة والعشرون - الدعوى التي لمحاكم ارثوذكسية متعددة صلاحية في رؤيتها اذا كانت تحت الرؤية لدى احدي تلك المحاكم فلا تسوغ مراجعة محكمة اخرى من اجلها .

رابعاً : اختصاصها في العقود الكنائسية

المادة السادسة والعشرون - كل عقد كنائسي ينعقد لدى السلطة الكنائسية الارثوذكسية بحسب قوانينها بين متعاقدين من ذوي الاهلية باختيارهما يتحذمه فاعيله وقوته من قوانين هذه السلطة بحق المتعاقدين . ويوجب عليهما الخضوع لاختصاص محاكمها .

المادة السابعة والعشرون - اذا انتقل زوجان معاً الى الملة الارثوذكسية فانها يصبحان خاضعين لسلطة الشرائع والقوانين الارثوذكسية خضوعاً مطلقاً في ما يتعلق بموجباتها الزوجية . وكذلك اذا انتقل زوجان ارثوذكسيان معاً الى دين او مذهب آخر فانها ينعقدان من السلطة الارثوذكسية في الاختصاص والاحكام .
المادة الثامنة والعشرون - اذا انتقل الزوج الارثوذكسي وحده الى دين او مذهب آخر فلا يسري حكم هذا الانتقال على زوجته الارثوذكسية ويبقى عقد الزواج مع ما يتفرع عنه خاضعاً للسلطة الارثوذكسية .

المادة التاسعة والعشرون - اذا انتقلت الزوجة الارثوذكسية وحدها الى دين او مذهب آخر فتبقى خاضعة في ما يتعلق بعقد الزواج وموجباته وما يتفرغ عنه لاختصاص محاكم السلطة الارثوذكسية التي ينتمي اليها زوجها الارثوذكسي .

المادة الثلاثون - من يخطف ابنة ارثوذكسية راشدة بالقوة بقصد التزوج منها يحظر على اي سلطة روحية من اية طائفة كانت ان تعقد زواجه عليها . واذا جرى العقد فللمحكمة الارثوذكسية ان تبطله . اما اذا كانت الابنة غير راشدة وعديمة الاهلية فلا يُعتمد برضاها ولا يصح عقد زواجها الا بترخيص خطي من وليها الخاص واذا عقد زواجها بدون هذا الترخيص فللمحكمة الارثوذكسية ابطاله . وفي هاتين الحالتين تنزع الابنة من خاطفها وتسلم لوليها الخاص .

المادة الحادية والثلاثون - اذا رغبت انثى غير ارثوذكسية في التزوج من ارثوذكسي برضاها واختيارها فينبغي ان تتعهد تعهداً خطياً بالخضوع لاحكام الشريعة الارثوذكسية وبتمديد الاولاد الذين يحصلون من هذا الزواج وفقاً للطقوس الارثوذكسية وبتربيتهم تربية ارثوذكسية . وعندئذ تحتفظ الرئاسة الارثوذكسية بهذا التعهد في السجلات المخصصة للعمل به في حينه وتعقد زواجها بعد ان تتحقق خلوها من الموانع الشرعية بشهادة من رئاستها الروحية . واذا امتنعت رئاستها عن اعطائها هذه الشهادة فتعتبر انها خالية من مانع يمنع عقد

زواجها . ويخضع هذا العقد وما يتفرغ عنه لاختصاص السلطة الارثوذكسية .
المادة الثانية والثلاثون - اذا عقدت خطبة او عقد زواج بين ارثوذكسيين
بواسطة رئاسة غير ارثوذكسية او غير مسيحية فيعتبر العقد باطلا . وتترتب على
ذلك مسؤولية جزائية .

المادة الثالثة والثلاثون - اذا لم يتم عقد الخطبة او عقد الزواج بين ارثوذكسيين
على الوجه الذي حددته القوانين الارثوذكسية فيعتبر باطلا لا مفعول له البتة .

الفصل الخامس

اختصاص المجالس الدينية واصول المحاكمه فيها

La juridiction attribuée aux Tribunaux Religieux et les Règles de leur procédure

المادة الرابعة والثلاثون - تتشكل المجالس الدينية في المركز البطريركي من
رئيس برتبة رئيس كهنة بامر البطريرك ومن اربعة اعضاء اكليريكيين في المنطقة
المختصة رأساً بالمركز البطريركي . وفي مركز كل ابرشية من ابرشيات الكرسي
الانطاكي برئاسة مطران الابرشية او نائبه بامره ، ومن اربعة اعضاء اكليريكيين
في المنطقة العائدة للابرشية .

المادة الخامسة والثلاثون - تتشكل هذه المجالس لدى الاقتضاء بصفة مجالس
تأديب لاجل محاكمة ومعاقبة الاكليريكيين الذين هم دون رئيس الكهنة رتبة
وكذلك العلمانيين الذين تصدر منهم هفوات ومخالفات تستوجب العقوبة بمقتضى
القوانين الكنائسية . وتراعى في ذلك الاصول المبينة في قانون اصول المحاكمات
الكنائسية .

المادة السادسة والثلاثون - الرؤساء الروحانيون الذين هم بدرجة رئيس كهنة
من اية رتبة كانوا يعود الاختصاص في محاكمتهم ومعاقبتهم كنائسياً للمجمع
الانطاكي المقدس حسب المادة العاشرة وتراعى في ذلك الاصول المنصوص عنها في
القوانين الجمعية الواردة في المادة الثانية .

المادة السابعة والثلاثون - ان اصول المحاكمة في المجمع المقدس وفي المجالس
الدينية والمحاكم الكنائسية هي محددة في القوانين المدونة في المادة الثانية .

النهضة المسيحية على ضوء العنصرة

بقلم المعامي البير حام

كل نهضة في المسيحية تهدف الى اقتناء المسيحيين للروح القدس ولا تتم الا بهذا الروح الذي يكمل كل الاشياء . كل نهضة دينية في الكنيسة هي حتما عنصرة لابنائها وما كانت العنصرة الاولى الا اعظم نهضة دينية عرفها التاريخ انقلبت فيها جبانة الرسل شجاعة وجودهم حركة وخمولهم تبشيراً جريشاً بالاله الناهض من الاموات لخلاص العالم .

ونحن الآن نشبه في ضعفنا وجودنا هؤلاء الرسل قبل حلول الروح القدس عليهم . وعلينا ان ننتظر مثلهم حلول هذا الروح اذا كنا نريد ان تقوم نهضتنا في الطائفة . ولكن كيف يجب ان ننتظر حلوله وماذا يجب ان نعمل لكي نستحق انسكاب هذا الروح علينا واقام عمله فينا ؟ . . .

يقول لنا كتاب الاعمال انه « لما حضر يوم الخمسين كان الجميع مجتمعين معاً في مكان واحد » (اع : ١٤٢) ويقول لنا ايضاً عن العمل الذي كان التلاميذ منهمكين فيه في هذا المكان حيث كانوا مجتمعين « هؤلاء كانوا يواظبون بنفس واحدة على الصلاة والطلبية » (اع : ١٤٤١) .

... وعندئذ هبت ريح الروح العاصفة وظهرت على كل واحد من الحاضرين السنة كأنها من نار وامتلاً الجميع من الروح القدس (اع : ٢٤٢ و٣) .
ان كلمات الكتاب هذه وان كانت تتعلق بمحدث تاريخي معلوم الا ان لها قوة الابدية لان هذا الحدث عينه الذي تشير اليه له قوة الابدية . واليوم مثله منذ الف سنة يحل الروح على اعضاء الكنيسة ويحقق فيهم كل وعي وكل تجدد ولكن بشرط ان يكون هؤلاء - مثل التلاميذ - مجتمعين في مكان واحد وان يواظبوا معاً وب نفس واحدة على الصلاة والتضرع .

فالروح لن يحل علينا ولن يعمل فينا اذا اجتمعنا في مكان واحد ولكن بغير صلاة ، كما انه لن يحل علينا ولن ينهض بنا اذا ما كنا نصلي ولكن على انفراد . ان الروح القدس سيعطي لنا والنهضة التي ننتظرها بفعلة ستم فقط . اذا ما اجتمعنا

للصلاة في مكان واحد ، وأذا ما صلينا ، مجتمعين ، بنفس واحدة .
وأما المكان الواحد الذي يجب ان يجتمع فيه جميع الارثوذكسيين لقبول
روح التجدد والانبعاث ، فهو تلك العلية الروحية نفسها التي كان الرسل والنساء
والاخوة مجتمعين فيها يوم العنصرة العظيم ، اعني بها الكنيسة . ففي تلك العلية
وخدها - كما في مكان واحد - يحل ابدأ روح الرب المحيي على جميع الحاضرين .
هنا تنسكب النعمة باستمرار ، هنا توزع المواهب ، يكمل كل نقص وكل ضعف ،
هنا تبعث الحياة ، هنا يزول الموت ، هنا ، بحلول الروح الكلي قدسه ، يبطل
كل شر ، وكل خطيئة تندحر ، هنا نخلق جميعاً ابناء للعلي في كنيسته البريئة من
العيب « فليسارع اذن الى هذا المكان جميع العاملين في حقل النهضة الارثوذكسية
وليدخلوا الى الكنيسة حيث الرسل والاباء ، ولينفدوا الى جسد المسيح ، وهذا
المكان الروحي الواحد حيث تجتمع زوايا المسكونة الاربع وتلتقي العصور والاجيال
وفي هذا المكان يجتمعون معاً للصلاة . لا للمجادلة ولا للمنازعة ولا للمفاخرة ،
بل للانسحاق والمحبة والابتهال ، فالروح القدس لم يحل على التلاميذ الا لان
الصلاة كانت محور اجتماعهم . لان الروح لا يحل في كل اجتماع . هو لا يحل فينا
اذا اجتمعنا للنقد والهدم والتقريع ، وعقدنا الاجتماعات الغوغائية الصاخبة حيث
تغلب المظاهر الخارجية البراقة ، واطلنا البحث في الامور الادارية والمالية
والقانونية ، واطهرنا الكثير من الحنكة والدهاء والبراعة ، وعكفنا على وضع
المشاريع التنظيمية والعمرانية . اجل ان الروح لن يعطى لنا والنهضة المنشودة
لن تقوم على سواعدها ، اذا كانت اجتماعاتنا بهذا الروح ولمثل هذه الغايات ، انما
سيحل هذا الروح فينا اذا ما كنا مع الرسل والاخوة في يوم العنصرة ، مجتمعين
محبة واتفاق ، « للصلاة والطلبية » في مكان واحد هو جسد المسيح .

ولنا من تاريخ الحركات الاصلاحية التي قامت في كنيسة الانطاكية في
العشرين سنة الماضية دليلاً على صحة ما نقول . لقد اجتمع الارثوذكسيون كثيراً
في هذه الفترة من الزمن للبحث في شؤونهم الطائفية ولبعث امجادهم الغابرة .
ولكنهم قلما اجتمعوا بروح الصلاة والمحبة . ولذلك لم تأت اجتماعاتهم
بنتيجة . لقد انتظروا كل شيء من قوة ارائهم ومتمانة نظرياتهم وتفوق مقدراتهم
الشخصية ، ونسوا ان النهضة ان هي الا من عطايا الروح الذي يخلق كل شيء
ويجدد كل شيء ، وان موهبة هذا الروح هي الجواب الالهي المجاني الحر على صلاتنا

وانسحاقنا واجتهادنا الداخلي . وهذا ما جاءت الحركة تنادي به منذ بضع سنوات .
هذا ما جاءت تذكرنا به ، نحن معشر الارثوذكسيين . ولذلك عقدت الحركة حتى
اليوم عشرات الالوف من الاجتماعات الروحية في سائر انحاء البلاد السورية
واللبنانية ، كان الشباب والشابات فيها ، وما زالوا ، يصلون معاً ويطالعون معاً
الكتب المقدسة ويتفهمون معاً طقوسهم وعقائدهم ومبادئهم المسيحية ، ويمارسون
حياة الاسرار والمحبة والتسامي . فاذا بنهضة دينية وثابة تبدو طلائعها في افق
الارثوذكسية واذا بعمل روحي جبار ينبثق عن صلاة الحركة واجتماعاتها وحياتها الداخلية
وهكذا برهنت الحركة ان النهضة المنشودة لن تقوم اذا اجتمع الارثوذكسيون
بغير صلاة او صلوا بغير اجتماع . لانه كما ان الروح لا يحل في كل اجتماع كذلك
فهوبة الروح لا تعطى لكل صلاة . ان الروح القدس لم يعط للتلاميذ حين كان
كل واحد منهم منعزلاً مخدعه بعيداً عن الآخر في صلاته . انما هبت ريح العنصرة
عندما كان التلاميذ معاً يصلون بنفس واحدة مجتمعين . فالروح لا يهب حيث يصلي
الفرد منعزلاً عن الكنيسة مرتجلاً في صلاته ارتجالاً . انما النهضة الدينية الخلاقة
ستتحقق عندما يخرج المرؤ من عزلة غرفته ويشترك مع اخوانه في الصلاة العامة
ويتحد بصلاة الرسل والآباء المجتمعين في عليبة العنصرة مردداً معهم الصلوات التي
الفها هؤلاء الآباء القديسون ورددوها معهم ومن بعدهم سائر الاجيال . ولذلك
فللصلاة المجموعية ، قيمة فائقة في احياء الروح المسيحية كما ان ممارسة الطقوس
الارثوذكسية التي تربط بين صلاتنا وصلوات الآباء والرسل شرط اساسي لتحقيق
نهضتنا في الطائفة . وقد اعارت الحركة هذه الناحية اهتماماً كلياً ليس في اجتماعات
اعضائها الخاصة فحسب . انما في الصلوات التي تدعو اليها المؤمنين بمناسبة مختلفة
فتجمعهم في الخدمة الالهية التي تقام كل يوم اربعاء وجمعه في اللاذقية وفي البراكيسي
الذي تقيمه مساء كل جمعة في بيروت وفي قانون الصليب الذي يتلى في اول جمعة
من كل شهر وفي غيرها من المناسبات .

والحركة تنتظر من هذه الصلاة التي يشترك فيها المسيحيون مجتمعين بركة فائقة
من الاله القدوس في جهادها لبلوغ النهضة المنشودة .

ذلك ان الحركة مقتنعة كل الاقناع ان النهضة التي يريها كل ارثوذكسي
ما هي الا جزء من الثورة الروحية الكبرى التي تمت يوم العنصرة العظيم في عليبة
اورشليم الجديدة ، ونفحة ذكية من نفحات تلك الريح العاصفة ابدأ في كنيسة
المسيح حيث يجتمع المؤمنون للصلاة بنفس واحدة ، واستمرار لعمل الروح المحيي ،
روح التجدد والانبعاث ، الذي يوزع المواهب بجزية وسخاء لبناء جسد المسيح .

كلمة جوهرية في الاصلاح

فور اعتلاء قداسة البطريرك المسكوني السيد ايناغوراس السدة البطريركية
استقبل جميع كهنة خورنبات استانبول ووجه اليهم كلمة اصلاحية مفعمة
بالتوجيهات الروحية والادارية ، نقتطف منها ما يلي :

... ان عقد مثل هذه الاجتماعات ضروري جداً ليكون الاتصال مستمراً
ومتيناً بيننا وبينكم . ومن دواعي سرورنا ان نرى الكهنة يأتون لدار البطريركية
يطلبون مقابلتنا ، لاننا معجبون بالنشاط الذي يقوم به الاكليروس ، حاملاً منذ
ازمنة طويلة شعلة الايمان ساطعة ، اذ ان الكاهن هو قوة الكنيسة .

... نحن نعلم مدى الصعوبات التي يلقاها الكهنة اثناء تأديتهم رسالتهم الروحية ،
وهو جدير بالاعجاب لانه كثيراً ما ادى به حفظه لتقاليد الكنيسة الى التضحية .
حتى بنفسه . ايها الكهنة ، ان عملكم عظيم ومقدس وشريف . ان الكنيسة
تعرف فضلكم وكلنا مديونون لكم . ان الانسان المعاصر قد اضاع نفسه كما حدث
تماماً في عصر سيدنا يسوع المسيح ، وهو يجاهد اليوم طالباً ايها . فمن ذا الذي
يساعده في عمله الشاق ؟ ومن ذا الذي سيشهره بان المسيح قد تجسد ودفن وقام
لاجل خلاصه ؟ ان هذه البشارة ، بشارة الخلاص ، كلفتكم الكنيسة القيام بها
لتنشرها بكل امانة وفي كل مكان وزمان :

... هل نحن اليوم في حاجة الى الاصلاح ؟ واجاب نفسه بعد ذلك : نعم نحن
اليوم في حاجة لبعث عهد الآباء ... في حاجة الى احياء روح اباة الكنيسة ، اي
ان يعيش الآباء في عصرنا وتسري تعاليمهم في نفوسنا بعد ان يوفق بينها وبين
مطالب العصر المتجدد ، فان الآباء عرفوا منذ عصر باكر جداً ان العبادة ضرورية
لتقوية الايمان والورع في النفوس . يجب على المسيحي ان يخرج من العبادة الالهية
منسحقاً ومطهراً ...

... مثلما نؤمن نحن رجال الكهنوت انه في ساعة الاستحالة يحل الروح القدس
كذلك علينا ان نقنع بتقوانا المسيحيين بان الروح القدس حل فعلاً وتجددت

مأساة الفداء كلما يحل بصورة فعلية في بقية الاسرار .

... اننا مهتمون جداً بامر معيشة الاكايوس ونعرف حقاً انهم يعانون اقتصادياً والمجمع المقدس وافق على رأينا وسننشيء صندوقاً لدفع مرتبات الكهنة لن نترك هذه المسألة ابدأ لان الكهنة هم اعمدة الكنيسة والشموع المتقدة في سبيل رعية المسيح الناطقة ، وسنشمل بعطفنا الرعائي اولئك الكهنة المرضى والعجزة وهم ايضاً بحاجة ماسة الى معاش ، وكذلك عائلات الكهنة المتوفين .

وختم قداسته كلمته بدعوة الكهنة الى اجتماعات متوالية فقال : سنبدأ معاً وسنجتمع هنا لنفكر في امورنا معاً كل خمسة عشر يوماً وسنتبادل الآراء، سيذكر كل منا الصعوبات التي يواجهها في عمله . اريد صراحة وحرية في ابداء الرأي . لكم حرية تامة في الدخول لمقابلتنا متى شئتم لانكم تجدون في شخصنا اباً روحياً لكل منكم تسرون اليه مشاكلكم ومشاكلهم . نطلب من كل كاهن باعتباركم مساهمين في العمل الروحي ان تتقدموا باقتراحاتكم ، بعد ان تشبعوها درساً ، في كيفية تحسين وتنظيم الحياة الروحية في رعيتكم . ايها الاباء الاخوة يجب علينا ان نصير احسن مما نحن عليه ، ونعمة ربنا يسوع المسيح فلتشملنا جميعاً آمين .



رئيس الجمهورية التركية

يزور معهد خالكي الديني الشهير

في الانباء الواردة من انقره في ١٣ حزيران الجاري جاء ما يلي :

قام السيد عصمت اينونو رئيس الجمهورية التركية بزيارة خاصة لمعهد خالكي الديني الشهير التابع للبطريركية المسكونية في استانبول والكائن على هضبة من هضاب احدي جزائر الامراء التي تحمل نفس الاسم في بحر مرمره .

وقد استقبل الرئيس التركي استقبالا حافلاً من قبل مطران قيصريه عميد المعهد اللاهوتي ومن الاساتذة والطلبة والرهبان .

مشكلة التربية الدينية

بقلم المحامي
ادوار حنا

هذا نص الكلمة التي القاها الاستاذ ادوار حنا
في اجتماع حركي عقد في محلة المزرعة في بيروت

كثيراً ما نسمع شبابنا في هذه الايام يرددون ان التعبد لله مهزلة والذهاب الى
بيت الله مضيعة للوقت ، واتباع الحق خرافة .
والاغرب من ذلك ان هؤلاء الشباب يدعون انهم مثقفون وهم عن ذلك
بنجوة .

واني ارى ان من ينكر وجود الخالق فمهما حمل من الشهادات العلمية او تخرج
من جامعات عالية فهو بالحقيقة لا ثقافة له ولا علم لديه انما هو غرّ احمق لان الدين
هو الذي يميز الانسان عن الحيوان وهو الركن الوحيد لبناء المجتمع .
خذوا مثلاً ما نراه يومياً في المحاكم . ان افطع الجنايات واشرسها يوتكبها
اولئك الذين بعدوا عن الاوساط الدينية فتعرعت نفوسهم وهي من التهذيب
الديني براء وتمجرت قلوبهم فلا تدرك مخافة الله .
انه لمن العسير حقاً على من اعتاد ان يدخل كرسي الاعتراف وان يجثو امام
خشب الصليب ان تجره قدماه او تسول له نفسه المتدينة ان يستبدل هذا الكرسي
بقفص المجرمين .

ان هذا الانحطاط الديني الذي انهدر اليه شباب العصر يرجع الى عدم ارشادهم
وهم اطفال للسير على الطريق المستقيم الذي رسمته لنا الكنيسة . لذلك فنحن
بحاجة الى عدد وافر من الآنسات والسيدات والشباب يعتمدون تعليم الطفل
وتوجيهه نحو المثل العليا ليشتمشى على المنهاج المسيحي المستقيم الراي .
فالام وهي المربية الاولى عليها ان تغرس في نفس الطفل الوادعة مبادئ
مسيحية سامية يصعب عليه وهو كبير ان يبندها بسهولة اذا سوت له نفسه بذلك
والنفس أمارة بالسوء .

والمعلم ، او المعلمة ، انما هو المرابي الثاني الذي يتناول الطفل حديثاً فيخلق منه
شاباً يافعاً سقلت نفسه فانعكست عليها التعاليم المسيحية التي من الله بها على عباده

بواسطة السيد له المجد ونشرتها الكنيسة بألهام الروح القدس ،
واني ارجع ان لدينا في كنيستنا امهات مسيحيات حقاً اورثوذوكسيات
متنسكات ، وان هنالك فئة كبيرة منهن ما تزال تعيش في حظيرة الكنيسة ،
الا ان السؤال الذي ما يزال يراد نفسي ويقض مضجعي هذا هنالك مدارس
ارثوذوكسية بالمعنى الذي نرغب ، نسلمها اطفالنا احدائنا فتخلق منهم شباناً مثقفين
مسرلين بروح الايمان الملتهب بالتعاليم المسيحية السامية الراقية التي نريدها زاهرة
زاهية قوية مستقيمة تفرح قلوب شباننا بالايمان فيخرجون الى المجتمع مسلحين
بالتعاليم الارثوذوكسية اشداء اقوياء يدفعهم ايمانهم لخلق مجتمع مسيحي راق .

ان من المؤلم حقاً ان لا يكون لنا مدارس ننشدها وانه لمن السار ان يعوضنا
الله عنها وذلك كراماً ومنناً منا بهذه الحركة الارثوذوكسية المباركة ، حركة
الشبيبة الارثوذوكسية هؤلاء الجنود ، جنود الحق والايمان ، جنود الله ملك الجنود
كرس كل نفسه وحمل صليبه وسار في الطليعة يبذر الايمان المسيحي الارثوذوكسي
حيثما حل واينما وجد عن اليمين وعن اليسار في ارض جد طيبة جد جيدة فتنتبت
نبتاً ناضجاً زاهراً . حركة الشبيبة الارثوذوكسية ومن لم يسمع اعضاءها يتكلمون
لاجل بث الثقافة الدينية في كل اجتماع يعقد لا في لبنان فقط بل في العالم بأسره ولا
يتبادر الى ذهنه ان هذا الخطيب الذي يتكلم بالدين فيبدع ويحيد انما يتكلم بألهام
من الروح القدس فهو خليفة يوحنا الذهبي الفم وغريغوريوس الكبير ومن سار
مسيرها من فلاسفة الكنيسة الارثوذوكسية الخلدن الخلدن على مر الزمان والعصور .

اذاً لقد كتب لهذه الحركة بالانتشار لتعم مبادئها الكون منتشرة ليس في
البلدان المتقدمة فحسب بل في مجاهل افريقيا وفي قلب الصحراء القاحلة حيث يقطن
شعوب ما اشرق عليهم نور الايمان بعد وما عرفوا شريعة الله . لقد كتب لهذه
الحركة بالخلود فهي خالدة خلود الكنيسة الارثوذوكسية التي قال عنها السيد له المجد
« وابواب الجحيم لا تقوى عليها » .

فلنعمل اذن جميعنا ولنسر مع اخواننا اعضاء هذه الحركة المباركة جنباً الى جنب
مسرلين بالايمان يلهمنا الروح القدس الى فيه الخير للارثوذوكسية ولاخواننا في
البشرية . اذ ان هذه الحركة اصبحت في الوقت الحاضر المؤسسة الوحيدة التي
تحمل مشعل القومية الى اطفالنا وشباننا التربية الدينية الارثوذوكسية والسلام .

صدى الحركة في سان باولو

بقلم الاستاذ وهيب عوده

هذه المحاضرة عن حركة الشبيبة الارثوذكسية القاها الاخ
الاستاذ وهيب عوده في اجتماع جمعية الشبيبة الارثوذكسية في
سان باولو (البرازيل) في ٣ ايار سنة ١٩٤٩

- ١ - كلمة افتتاحية ، تعارف ، تحية الحركيين الى الجمعية .
- ٢ - متى وكيف نشأت الحركة واين ، ومن هم المؤسسون ، مشكلة ادخال
الارثوذكسيين في الارثوذكسية .
- ٣ - انتشار الحركة : قراءة مبادئها الاساسية : حلقات الشباب المؤمن ،
الاتصال الشخصي .
- ٤ - التنظيم في الحركة : امانة السر ، المكتب الثقافي العام ، رؤساء المراكز
المراكز ، المكاتب الثقافية المركزية ، طريقة انتخاب الموظفين ، مكاتب
الفروع ، الدعاية والنشر والترجمة والتأليف ، الدراسات الروحية
التوجيهية الثقافية والمسؤولون عنها .
- ٥ - فروع الطلبة ، السيدات ، الآنسات ، الشباب ، مدارس الاحد ،
المدرّبون ، المواضيع تدرس في آن واحد في جميع الفروع والاجتماعات
الاسبوعية .
- ٦ - اعضاء الحركة هم رسل ، معلمون ، مدبرون ، مبشرون ، لاتهمنا الكمية
بقدر ما تهمننا الكيفية ، نظام التسلسل في الحركة .
- ٧ - على ماذا تعتمد الحركة في انتشار مبادئها وتعرف الرأي العام عليها :
على ممارسة الطقوس والاسرار والذهاب الى الكنيسة ، على الحفلات
الدينية والاجتماعية (الروحيات قبل الاجتماعات) ، المناولة ، « مجلة النور »
جوقات المراكز ، القراءة الفصحى في الكنائس ومساءمة المرتلين في
القرى والكهنة الضعفاء في القرى في التوجيه والوعظ في الكنائس ،
الترانيم الدينية للصغار في مدارس الاحد وفي الحفلات ، الهدايا للصغار

الفقراء في مناسبات شتى ، المراسلات والاتصالات مع العالم المسيحي الخارجي ، المكتبة النقالة ، نشرات توزع على الشعب باعياد مختلفة كبرى على ابواب الكنائس ، مقالات ينشرها مكتب الثقافة ومدير الدعاية والنشر وبعض الاعضاء في مجلات دينية في الشرق والغرب .

٨ - تأثير الحركة على الشعب ، على الرئاسات : تبني المجمع لها ، تبني مطارين الابريشيات والكهنة لها ، دخول رهبان وشمامسة وارشمندريتيه في سلكها وسلك المدرسين من اعضاءها واستماع الكثير منهم الى مواعظها في الاجتماعية الاسبوعية .

٩ - شباب الحركة وشاباتها يترهبون ، يدرسون اللاهوت ، يتكون الزمونات ومهتهم الحرة : هزيم ، كوتيا ، اسبيرو ، خضر ، سعاده ، لحام ، بندلي ، نهرا ، ميشال خوري ، غيرهم من الاشخاص العاملين والعاملات .

١٠ - تعرف العالم المسيحي الخارجي على الحركة نتج عنه دعوة الحركة الى مؤتمرات مسيحية عالمية عقدت في اوروبا . اندفاع غبطة البطريرك في مناصرة اعضاء الحركة ، دفعه من جيبه ، تحريك روحية الرئاسات لمجارات الحركة كي لا يفرقوا في تيارها ويضيعوا .

١١ - مؤتمرات الحركة السنوية لدرس ما نفذ من مقررات السنة الماضية ، ولوضع قرارات جديدة للسنة المقبلة

١٢ - عيد الحركة السنوي ، عيد هذه السنة .

١٣ - الحركة هي عمل من الداخل ، نعمل من داخل الكنيسة ، ليستهدمية لسناخوارج لوثرين ، نساعد في البناء مع اننا نرى النواحي الضعيفة ، نساعد عمل الاكايوس نقويه ، نقوي معهم وبهم ، الداخل وتقويته ، التنظيم الطائفي والاقواف وبناء الكنائس يأتي نتيجة لتقوية الداخل ، الروح ، الايمان ، المحبة .

١٤ - لا تسخر الحركة لاغراض شخصية ، حزبية ، ذاتية ، نعمل من اجل العمل ، لا من اجل الفائدة ، مركز ، وجاهة ، نفوذ .

١٥ - مشاريع الحركة: مشروع كلية اللاذقية، سعي الحركة وتوفيقها في حل كثير من الخلافات الطائفية والزمنية الاجتماعية، مشروع تقوية مدرسة دير البلمند لاجراء اكليروس واعِ فاهم مؤمن، مشروع مدرسة دير كفتين لمساعدة الرئاسة والمخلصين، ايجاد معلمين حركيين في اكثر المدارس الطائفية في الابوشيات، مشروع التأليف والترجمة والنشر، تعويد الناس بالاعتقاد باعضاء الحركة في الذهاب الى الكنائس وممارسة الدين الارثوذكسي بدون نقص وتقوية روحية الشخص الارثوذكسي، الصلاة واحلالها المحل الاول في كل مناسبة، في بيوتنا قبل الطعام وبعده، قبل النوم وبعده... المساهمة بعد الاستئذان من الرئاسات بالتنظيم الطائفي والعمل الخارجي. اقامة مسابقات في التأليف الديني ضمن الكتاب المقدس والتقليد، تقوية مالية الحركة باسباب مختلفة لان ليس بالحيز وحده يحيا الانسان، « فالمسيح المتعالي روح وجسد » مقاومة الفكر المسيحي الغربي والارساليات الغربية، تلامذة التوراة، السبتيين وغيرهم، تقوية الارثوذكسيين الضعفاء من دينهم ليقاوموا هذه التيارات، درس الكتاب المقدس على ضوء التقليد والتقوية من ذلك في كل بيت ومجتمع، السعي لتقريب وجهات النظر بين الكنيستين المسيحيتين الغربيتين، ومساهمتنا في العالم الارثوذكسي والمسيحي لنساعده على حل المشاكل اللاهوتية والفلسفية والاجتماعية.

١٦ - بعض اقتراحات على الجمعية.

١٧ - شكر، واستعداد لمزيد الاخوة في كل عمل يعملون.



عضو الحركة في فصل الصيف

نص الكلمة التي القيت في آخر اجتماع عام عقده مركز بيروت

هذا هو الاجتماع الاخير ، الذي يعقده مركزنا ، قبل ان ينهي اعماله لهذه السنة المنصرمة ، كي يعود الى مزاولتها بعد ثلاثة اشهر .
في هذا الاجتماع ، وعند انتهائه ، احس بان الكثيرين منا سوف يتنفس الصعداء لانه بذلك يكون قد طوى صفحة من اعمال كثيرة ومتنوعة في حقل النهضة والحركة فيستسلم الى الراحة بعد طول العناء ، والى النوم الهادى بعد كثرة الاجتماعات المنعقدة ليلاً خصوصاً .

بيد ان هذا يظهر لنا جلياً ، بان حلمنا قد تحقق عند البعض ، ولم يتحقق عند البعض الآخر . وكيف ذلك ؟ اخي اسمع اولاً وفكر ثانياً :

كنت تعد الايام ، والساعات والدقائق والثواني ، لتقديم الاستقالة ، او لعدم حضور اجتماعات الفرقة او المركز متسربلاً بقولك : لقد ولى فصل الربيع هارباً ، وها قد جاء فصل الصيف ضاحكاً ، عليّ ان استريح ، لاني تعبت كثيراً ، وهل في الواجب تعب ام يأس ام نفور ، لا ، ايها الاخ عليك ان تضحك للواجب ، وعليك ان تكون متفائلاً ، وعليك ان تردد مع اندره جيد *André Gide* :
« ليست السعادة في الحرية ، بل في قبول واجب » .

لقد انتهت واجباتك نحو اقرانك واخوانك ، بيد ان واجباتك نحو نفسك لم تبدأ بعد ، وويل لك اذا تهاملت نحو نفسك لانه يصعب عليك بعدئذ ان تقوم بواجباتك فيما بعد نحو الحركة . ان هذه الراحة التي تنشدها ، ليست الاجتماعية ، بيد ان النهضة الروحية ، ليس فيها راحة ، وهذا لا يمنعنا ، من ان ندخل اعماق انفسنا ونسعى الى ما قال عنه سقراط : اعرف نفسك بنفسك .

او كما ادرك اهميته *Péguy* في قوله : « يوجد شيء ، غاية في الخطورة والصعوبة ، اكثر من الاحتلال العسكري ، واجتياح الاراضي ، هو احتلال الداخل ، هو اجتياح الحياة الداخلية » .

اخواني ، من منا بإمكانه ان يقول : لقد خدمت نفسي روحياً كما خدمت الآخرين في الحركة ؟ من منا يمكن من ادراك الانحطاط الكامن في نفسه مثلما

ادركه في الآخرين؟ من منا قتش عن مكان اجتماع حركي معقود، وسأل عن موعد اجتماع حركي سوف يعقد، قبل ان تسأل عنه الحركة بواسطة اجتماعات الفرقية والعامية.

النهضة، ايها الاخوة، لا تقوم على حضور الاجتماعات، لانها من نظام الحركة، بل النهضة تقوم على اساس الحرية والارادة، انتم تخدمون كنيسة والكنيسة جماعة المؤمنين وكل واحد منا يكون في داخله كنيسة، يجب علينا في هذه الفترة ان نسعى في ايجاد نهضة في داخلنا، لان الكثيرين منا يفهمون بالنهضة والحركة مجرد عمل بدوم تسعة اشهر فقط، اما فصل الصيف، فهو فصل راحة. من اين اتت هذه النظرية الفاسدة؟ نعم لقد فكرتم بان النهضة تقوم على اساس الاجتماعات، وان العمل يجب ان يكون على اساس الجمع لا الفردية.

لا تغلطوا يا اخوة، بل فكروا بان كل واحد منكم، يكون كنيسة في داخله، اذن يجب عليه ان ينهض بها من الظلمة الى النور حتى ان Lockhart نور سيلينا بقوله: « اذا ضعفت الكنيسة يجب ان نعمل للنهوض بها لا للابتعاد عنها ».

لماذا لانساءل انفسنا؟ لماذا لا نكون صريحين نحو انفسنا؟ كما كان Kojevnikoff نحو نفسه اذ خاطبها قائلاً. « الايمان الديني موجود في، والاختبار الديني قد تمكنت من الحصول عليه، بيد ان التفكير الديني قد ينقصني، فاذا حصلت عليه، اكون قد تفهمت فلسفة الدين ».

يتوهّم البعض، بان الجماعة منحطة، وان الفردية في حالة تحمد عليها، اذن ليست بحاجة الى مساعدة، او مطالعة، او درس، او التعمق في درس روح الكنيسة، التي هي روح كل واحد منا، نحن بحاجة الى التقليد الى الاءاء، الى تعاليم الكنيسة لتفهم روح الدين والانسانية وبذلك نتفهم معنى الحياة.

نحن بحاجة الى عامل خارجي يهزنا، حتى نعود الى العمل المتواصل الذي ينتظرنا. كل واحد يظن انه غير منحط وليس بحاجة الى مساعدة الآخرين وان يكن في طور النزاع وبما ان كل واحد منا هو تصغير لكنيسة المسيح المبنية على صخرة الايمان فيه، لا بد من ان تكون حالة كل واحد منا مشابهة لاحوال الكنائس مما جعل الاب نقولاوس Velimirovic يقول: « نزاع الكنيسة الحالي، ناتج عن وهم، يشمل كل الكنائس اذ ان كل واحدة منها، تظن بان خلاصها، لا يحتاج الى الكنائس الاخرى ».

متى تمّ عملنا الروحي ، وعشنا هذه الحياة في اقوالنا ، وافعالنا وتصرفاتنا لا بد لنا من ان ندلل صواب المجتمع الذي ورد ذكره ضمنه في بند الحركة الاول حتى ان Tchaadaeff صرخ : « لقد خلقنا للبت في جميع المسائل الاجتماعية المعقدة ، كما انه علينا التفكير في حلها » .

فكروا قليلا ايها الاخوة بان الانسان قبل ان يكون اجتماعياً هو حيوان ذيني . وان الدين صلة بين الخالق والمخلوق وان طرق المواصلات عديدة ومتفرّعة ، اما الطريق التي نسلكها نحن ، هي التي عبّدها لنا المسيح بدمه مجبولاً بدموع امه ، هذه الطريق هي طريق المحبة والتضحية والتواضع ، هي الطريق التي تسلكها الكنيسة عروس المسيح فلا عجب اذا سمعنا برديايف يقول دون تردد ولا وجل : « الكنيسة هي الكل ، تكون الشخص وهي حياة العالم » .

اذن يا اخي ، فكر بالله ، لانه اساس كل شيء . استفد من هذا الفصل الذي سوف تقضيه اما على الساحل واما في اعالي الجبال واعلم جيداً ، بان البحر والجبل ، لا يقفان حجر عثرة في وجهه فحصى ضميرك وبث روح الحركة في نفسك ، عليك ان تتصفح الكتاب المقدس ترى بان الاماكن التي تظنها انت انها اوجدت للراحة ، كانت للعمل الفردي ، للافادة العامة . كن مع الله حتى يكون الله معك ، فكر به حتى يسمو تفكيرك . اطلب منه تجمد ، خاطبه بجيبك ، فينير عقلك ، وكلما قادت بك الظروف الى نسيانه تخيل ما قاله Solovieff : « اذا انتشلت اسم الله من تفكيرك ، تكون قد جردته (اي التفكير) من خواصه وحيويته » .

عودوا الى الحركة في تشرين المقبل وقلوبكم عامرة بالايمان والثقة بالنفس كي تعملوا بجد ونشاط ، ولا مجال لليأس والنفور في نفوسكم فتجعفوا انفسكم في مأمن من كل شر وتكونوا قد حققتم ما قاله بطرس الرسول في رسالته الثانية : « فانتم ايها الاحياء اذ قد سبقتم فعرفتم احترسوا من ان تنقادوا بضلال الاربيا فتسقطوا من ثباتكم . ولكن انموا في النعمة وفي معرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح له المجد الآن والى يوم الدهر آمين » .

من هو الراعي ؟

الراعي ، هو صورة المسيح الحية وتجسد الحقيقة في كلامٍ واعمال .

الراعي ، هو المختار بطريقة الهيبة لكي يحمي تعاليم الكنيسة التي لا تتزعزع وقوانينها وتراثها المقدس ، وهو المسؤول عن حفظ الكنيسة من الخطأ والانشقاق .

يحذر الراعي اخوته من المروق على قواعد الكنيسة ومن واجبه ان يحفظ نفحة الروح القدس الذي اعطي له بالسيامة لانه الملاك الحارس للكنيسة .

ان الملائكة ترى الآب السماوي وكذلك الاسقف يجب ان ينظر الى السماء بدون انقطاع بعينين طاهرتين لا اثر فيها للمصلحة او الهوى .

وكما ان الملائكة تحفظ عرش الخالق وتظلمه باجنحتها هكذا على الاسقف ان يرتفع بروحه الى عرش الآله السامي ويحمي قداسته .

على الراعي ان يواظب على الصلاة ومنها يستمد قوته ! واما نفسه فيجب ان تخاف اثاره غضب الله ، لانه اذا اغضبه فقد مساعدته ، وعليه ان يخاف ان يقلل بخطاياها ويضعف بزلاته مواهب القلب والروح التي اعطيت له .

وهكذا فانه يقوم بوظيفة الحارس ووظيفة رسول المسيح لان صفته الخاصة فهم الثالوث الاقدس والعيش على ضوء هذا الفهم في عبادة مستمرة .

البطريرك الكسي

بطريرك موسكو وسائر روسيا



زاوية الأختبات

اخبار حر كية

* اختتمت مدارس الاحد في بيروت سنتها التعليمية ٤٨ - ٤٩ بحفلة لطيفة جرت في كل مدرسة من مدارسها الخمس حيث وزعت على جميع التلاميذ جوائز المكافأة ، في جو مسيحي حركي صميم ، فكان التلاميذ يتناولون جوائزهم ووجوههم النيرة الوادعة تزيد اعضاء اللجنة تأكيداً من ان الهدف الذي من اجله اوجدت مدارس الاحد ، يتحقق ، الا وهو تعميم كلمة الرب وغرسها في هذه القلوب الفتية ، حتى تكون ذخيرة للارثوذكسية ومحقة امانى ابناء الكنيسة الجامعة .

* كان يوم الاحد في ١٢ حزيران الجاري يوماً مشهوداً له في تاريخ مدارس الاحد في طرابلس والحبور والاشراق المسيحي بطفحان من قلوب التلاميذ ويرتسمان على وجوههم النقية ، فان عدداً وافراً من تلاميذها الذين انهوا المراحل الاربع في مدارس الاحد تقدموا لمناولة جسد ودم مخلصنا يسوع المسيح بكل وزع وتقوى في قداس احتفالي رائع . وبعد القداس توجه الجميع الى كلية الصبيان الارثوذكسية حيث وزعت على المنتهين الشهادات وتليت الخطب . وبعد ذلك اعلن رئيس مركز طرابلس الاستاذ كوستي بندي وسط جو من الحماس ان هؤلاء الاخوة الصغار انهوا المرحلة الدراسية واصبحوا من اليوم اعضاء في الحركة ووزع عليهم الشهادات . وبعد ذلك انشدت بعض الاناشيد واختتمت الحفلة وتقدم الحاضرون بالتهاني للاخوان الصغار الفائزين . وفقهم الله والهمهم ما فيه خير كنيسته .

كنيسة القسطنطينية

* قدم صاحب الغبطة السيد الكسي بطريك روسيا برقية تهنئة ارفعها بوسالة بريدية الى قداسة البطريرك المسكوني الجديد اثينا غوراس الاول بمناسبة انتخابه بطريكاً على كرسي القسطنطينية . والمعلوم ان تنصيب البطريرك قد سبق وجرى في الفناء منذ اوائل السنة الحالية .

* انتخب المجمع المقدس للبطريركية المسكونية السيد تيموثاوس مطران رودس السابق متروبوليتاً لاميركا الشمالية والجنوبية خلفاً للسيد اثينا غوراس الذي انتخب وتنصب بطريكاً مسكونياً . ومظرانية اميركا تضم تحت سلطتها نحو مليون يوناني ارثوذكسي وبضعة اساقفة معاونين .

كنيسة اليونان

* كنا اذعنا في نشرة سابقة نبأ وفاة المثلث الرحمة دماسكينوس رئيس اساقفة اثينا وسائر بلاد اليونان . وقد وردت انباء مفصلة بانه اقيم له ماتم ملكي بصفته نائب ملك سابق . وفي العاشر من حزيران سنة ١٩٤٩ انتخب المجمع المقدس اليوناني خلفاً له السيد اسبيريدون مطران جانينا المعروف في عالمي الدين والدنيا بسعة علمه وعلو ثقافته وصادق وطنيته . فقد سيم مطراناً على كونتيزا وهو في سن الحادية والثلاثين وبعد عشرة اعوام انتخب مطراناً على جانينا ولكن مآثره العمرانية وسمعته العاطرة جعلوا ابرشيته السابقة ان تتمسك به بصلافة فائقة فعينه المجمع مطراناً على الابريشيتين معاً حيث بقي هناك ثلاثاً واربعين سنة . قام بمشاريع هامة كثيرة كبناء المدارس الدينية والشعبية والملاجيء والمؤسسات الخيرية . وقد جرى تنصيبه في حفلة ابتدأت في القصر الملكي وبحضور الملك واعضاء الحكومة وانتهت في الكاتدرائية باشتراك ٦٣ متروبوليتاً وعشرون اسقفياً فكان كل من المطارنة يتقدم الى ايقونة السيد المسيح ويكتب بملء ارادته وحرية اسم المرشح على ورقة صغيرة يلقبها في طبق فضي موضوع على المذبح . ففاز باكثرية ساحقة السيد اسبيريدون . فهتف الجميع بكل سرور «مستحق» . فالنور تهنىء الكنيسة اليونانية الشقيقة بغبطة رئيس رعاتها الجديد متمنية لها في عهده كل ازدهار وفلاح .

* افادت الصحف الاوروبية ان الاميرة البريطانية اليس ورتبورغ مونتيباتن زوجة الامير اليوناني اندره ووالدة الدوق فيليب اوف ادمبورغ قد اعتنقت المذهب الارثوذكسي ودخلت سلك الرهبنة في اليونان .

* صدر مرسوم ملكي في اثينا اعطيت بمقتضاه منحة مدرسية مجانية لطالبي كليات كليات من الكنيسة الانطاكية لمتابعة الدروس اللاهوتية في جامعة اثينا . وسيكون اكل من هذين الطالبين طيلة اعوام الدراسة نفس المرتب الشهري المقرر للاكايروس اليوناني دون اي تمييز لقاء الخدمة الدينية في احدى كنائس اثينا وبارايا مع نفس الحقوق والواجبات التي للاكايروس التابع لمطرانية اثينا . والمعلوم ان غبطة البطريرك الكسندروس الجزيل الاحترام كان قد تلقى منذ بضعة شهور رسالة من رئيس الكنيسة اليونانية تعلن تخصيص ثلاث منح مدرسية لثلاثة طلبة كليات في كلية كورنثوس للدروس الثانوية ثم تلقى غبطته رسالة ايضاً من المفوضية اليونانية في بيروت تعلن تقديم الحكومة اليونانية منحتين لطالبي كليات في الجامعة . وعليه فقد اصبح للكنيسة الانطاكية سبع منح دينية في مدارس اليونان الارثوذكسية .